Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان عدد المهندسين الذين عملوا بالحرم الشريف أربعة عشر مهندساً منهم اثنا عشر مصرياً وواحد من سوريا وواحد من باكستان ، وعمل تحت إشرافهم أكثر من مائتى عامل من المصريين والسوريين وعدد من الباكستانيين والسودانيين واليمنيين والحضارمة كما عمل معهم أكثر من ألف وخمسمائة عامل من السعوديين .

وقد استحضرت رافعات وسيارات ضخمة ودراكترات وآلات مختلفة ميكانيكية من أحدث الآلات الفنية وكلها عملت فى عمارة الحرم الشريف وزاد مجموعها على أربعين قطعة ، هذا وقد استعمل ميناء ينبع لترسو به البواخر التى تحمل الأخشاب والحديد والأسمنت وجميع مواد البناء اللازمة للعمارة الشريفة ثم تنقل هذه المواد على السيارات الضخمة للمدينة المنورة . وقد رست به أكثر من ثلاثين باخرة جاءت خصيصاً بمواد الحرم الشريف وقد بلغ مجموع ما أفرغته فى الميناء (ما يزيد على ثلاثين ألف طن) من الحديد والأسمنت والأخشاب والمواد المختلفة . وهذا وقد كان من الضرورى أن تخصص مصانع لهذا العمل الضخم فأنشئت ورشة خاصة بالمدينة زوِّدت بالمهندسين الميكانيكيين والصنّاع وكلهم سعوديون لأجل تعمير وإصلاح السيارات والآلات الميكانيكية التى تعمل بالعمارة الشريفة .

لم يكن يمضى على التوسعة السعودية الأولى سوى عام واحد حتى ظهر للمغفور له الملك فيصل رحمة الله عليه ، الحاجة الملحة إلى زيادة رقعة المسجد النبوى نظراً لازدياد عدد الحجيج للأسباب السالف الإشارة إليها .

ومن ثم فقد أصدر الملك فيصل أمره بمباشرة هذه التوسعة الثانية للمسجد فى العهد السعودى . وقد رأى جلالة الملك فيصل بثاقب فكره ورغبة منه فى الحفاظ على كل ما يسجل[1] ويوثق تاريخ المسجد النبوى وعلى المدينة المنورة وذلك من خلال المبانى التى ما تزال باقية ، فقد رأى الاحتفاظ بمبانى المسجد القديمة بعد ترميمها ، كما

(١) وإلى الملك فيصل يرجع الفضل فى بقاء المبانى الأثرية القديمة بالحرم المكى ، فقد منع جلالته هدم المبانى القديمة ، بل أمر بترميمها وإضافة التوسعة المطلوبة حولها . ومن ثم فإن الحرم يحتفظ حتى الآن بوثائق تاريخية مسجلة على أعمدته ترجع إلى الخليفة المهدى العباسى (١٦٤ هـ) .